نشرة صادرة
عن المعهد المالي

حديث المالية
HADITH EL MALIA

الجمهورية اللبنانية
وزارة المالية

نشـــرة داخليـــة لوزارة الماليـــة ، عـــدد رقم ١ - فـــصليـــة - حـــزيران ١٩٩٧

افتتاحية

هذه النشـــرة الداخليـــة لوزارة المالية أردناها مرآة تعكس، من جهـة، نشـاطات الوزارة بوحـداتها المخـتلفـة، ونافـذة مـعلومـات يطلع الموظفون، من جهة أخرى، من خلالها على مـا تقـوم به أجـهـزة الوزارة من أعمال وما تبذله من جهود في سبيل تطوير وتحديث المرفق المالي للدولة ورفع مستوى الأداء فيه.

ان هذه النشرة هي مجلة داخلية خاصة بوزارة المالية بوحداتها المختلفة تربط بين الموظفين الذين يشكلون اسرة وزارة المالية، وتمدهم بكل جديد وتضعهم في اطار مـا يعـد من مـشـاريع تطويرية وتدريبـية او يحـصل من انجـازات او يُطرح من أفكار بغـرض جـعل وزارة المالية نموذجاً للادارة المالية الحديثة.

وهي ستعنى بنشر الابحاث والدراسات حـول القـضـايا المالية والاقـتـصـادية وتسليط الضـــوء على نشـــاطات المؤسـسـات المالـيـة الدولية ودورها على الصـعـيـد المالي والاقـتـصـادي الدولي لتكوين ثقافة مـالية علمية لدى جـميـع العاملين في الوزارة فتؤمن لهم قدراً من المعـارف العـامـة يستـعـينون بهـا في توسيع آفاقهم وثقافتهم العامة.

وان هذه النشرة ستكون مفتوحة أمام كل من يرغب في المشـــاركـــة في نشاطاتها وأعمـالها، وهي الى جـانب هدفـها العلمي والمعرفي، تشكل رباطاً وثيـقاً بين أعضـاء اسرة هذه الوزارة ونواة لعلاقات انسانية تقوم بين جميع افرادها نشجعها ونشدد عليها ونعول عليـها من أجل اشـاعـة مناخ من الألفة والثـقـة داخل المؤسـسـة، يعطي ثمـاره الطيبة في خدمة مواطنينا والسهر على مصالحهم ورعاية حقوقهم.

وتعلمون ايها الاصدقاء، يا أسرة وزارة المالية، ان البلاد تحتـاج الى جـهـد كل منكم، وتـعلمـون أن مـا هو مطلوب من وزارة المالـيـة بالذات أكـثـر مما هو مطلوب من أية وزارة على صـعـيـد النهوض الاقتصادي والمالي، لا سيما



معالي الوزير فؤاد السنيورة

وانهـا تمد باقي الوزارات بالوسـائل المالية للعمل وهو مـا يعني مسـؤوليات جسـاماً على كتف الوزارة وكتف كل عضو فيها.

ألا فلنكن عند حـسـن ظن بلادنا بنا، ولنكن أهلاً لثـقـة مـواطنينا بنا، وليكن عـملنا مـصـداقـاً لما نكنه من مـحـبـة واخلاص للبنان. ■

معالي الوزير فؤاد السنيورة
وزير الدولة للشؤون المالية

المحتويات

كلمة مدير المجلس الاعلى للجـــمـــارك ص. ٢

تدريب، اعلام، ترقية

- المعهد المالي، مشروع تعاون. ص. ٥
- انشاء المعهد المالي. ص. ٦
- مركز تدريب معلوماتي متطور. ص. ٦

مؤهلات

- فريق خاص في مديرية الواردات.ص. ٣

تعرّف

- صندوق النقد الدولي. ص. ٨
- سنغفورة: مثال يحتذي به لبنان. ص. ٨

آفاق

- مشروع مالية ٢١. ص. ٧
- خطة الحكومة الاقتصادية. ص. ٧

ملف

- قذلكة موازنة العام ١٩٩٧ .ص. ٣

اجتماعيات

- حياة الوزارة. ص. ١١
- كلمة التحرير. ص. ١١

كلمة رئيس المجلس الاعلى للجمارك

تشكل ادارة الجمارك عائلة واحدة متراصة يفاخر عناصرها باللباس الرسمي الذي يميزهم، وهي المؤسسة الوطنية التي تؤمن ما يقارب ٤٥٪ من واردات الخزينة.

تضطلع ادارة الجمارك اللبنانية في المرحلة الراهنة بروح المسؤولية والخدمة العامة عبر المبادرة الى إصلاحات اساسية، ابرزها مكننة اعمالها وتبسيط اجراءات تخليص البضائع، التي من شأنها كلها اختصار مهل هذه الاجراءات المعقدة وتخفيض الكلفة وزيادة منافسة المرافىء اللبنانية للمرافىء الاخرى في المنطقة.

ان توافق انظمة الجمارك اللبنانية مع الانظمة الدولية التي توصي بها المنظمة العالمية للجمارك يسهم في تبسيط آلية عملية التصريح واجراءات المراقبة ويؤدي بالتالي الى زيادة العائدات الجمركية للدولة والى تخفيض الكلفة الحالية لتخليص البضائع التي يستفيد منها حكماً المستهلك اللبناني.

الاّ أن مواضيع الاعتزاز هذه لا يجب أن تحجب الصعوبات الكبرى التي يقتضي تذليلها والجهود الجبارة الواجب بذلها.

علينا، وقبل كل شيء، تغيير الذهنية بشكل يؤدي الى تغليب مفهوم المصلحة العامة في كل أعمالنا المهنية.

علينا تحديث اساليب عملنا بهدف تحقيق أكبر قدر من الفعالية.

علينا تطوير اجراءاتنا بما يتلاءم وأدق أصول الشفافية.

ولا حرج عندي في القول، بوصفي رئيساً للمجلس الاعلى للجمارك، بضرورة اعادة النظر في نظام التعويضات الجمركية المعمول به حالياً، من اجل المزيد من العدالة والانتاجية.

انها مهمة صعبة، وعلينا انجازها.

وأملي كبير أن تترسخ لدى رجال الجمارك القناعة بأن مستقبلهم في هذه الادارة يتوقف على مدى الجهد الذي يبذلونه، وجدية المشاركة في عملية النهوض بهدف تقديم خدمات اسرع وافضل واقل كلفة للمواطنين. وفي هذا المسار يأتي النظام الجمركي المعلوماتي "نجم" الذي سيبدأ تطبيقه قريباً كخطوة عبر درب تحقيق هذه الاهداف.

ان ادارة الجمارك وحرصاً منها على توفير الامكانات المادية والبشرية الحديثة الضرورية لبلوغ الهدف المنشود



السيد عصام حباله

تعمل على وضع خطة اصلاح وبرامج تدريب ومركز توثيق ونظامي مكننة واتصالات بين كل المراكز الجمركية على امتداد الاراضي اللبنانية.

ان جهودنا جميعاً والاصلاحات التي تقوم بها وزارة المالية، كفيلة بأن تحصن لبنان بادارة مالية وجمركية تكون على مستوى رفع التحديات الراهنة والمستقبلية والالتزامات الملقاة على عاتقه.

عصام حباله

رئيس المجلس الاعلى للجمارك

مؤهلات

فريق خاص في مديرية الواردات



ضمن اطار مشروع تأهيل واعادة تنظيم ومكننة اجراءات ادارة الشؤون الضريبية في مديرية الواردات وبنتيجة تنفيذ البرنامج المكثف لتدريب مراقبي الدخل، تم تأليف فريق عمل خاص في مديرية الواردات لتعزيز جهاز مراقبة الضرائب وتفعيله عن طريق تحسين الاداء وتحديث اساليب العمل واجراءاته.

يتكون الفريق من مراقبي ضرائب ممن أتموا دورة تدريبية خاصة في المعهد المالي ويشرف على أعماله اربعة مراقبين رئيسيين تم تدريبهم لهذه الغاية وهم الاساتذة امين صالح، موسى الراسي، سركيس صقر وعلي سليمان وذلك بالتنسيق مع خبير كندي في التدقيق والمراقبة.

سيقوم أعضاء الفريق الخاص، الذي سيصار الى تعزيزه بعناصر جديدة ممن اكملوا هذه الدورات التعليمية والتدريبية المكثفة بشكل دائم، بإجراء عمليات تدقيق ومراجعة أساليب العمل الجديدة وتطبيقها، كما ستنظم حلقات دراسية بين اعضاء الفريق للبحث في تحديد الصعوبات والمسائل التي تعرض من خلال عملية التدقيق وكيفية معالجتها. كذلك سيتم اعداد دراسات نموذجية لاستخلاص المعايير واساليب العمل الناجحة ليصار الى تطبيقها في مختلف الوحدات بعد مناقشتها واعتمادها من قبل الجهات المختصة.

فذلكة موازنة العام ١٩٩٧ وتحديات وزارة المالية

في شهر كانون الثاني الماضي تمت مناقشة موازنة العام ١٩٩٧ في مجلس النواب ودامت هذه المناقشة اياماً عدة كان بعضها حاداً ولكن على أثر هذه المناقشة قرر النواب اقرار هذه الموازنة بالاغلبية.

أرفقت الموازنة هذه السنة بفذلكة كان الهدف منها تحليل الوضع الاقتصادي وتطوره ومن ثم القاء الضوء على كيفية تأثيره على الموازنة، لأن الموازنة لا توضع بمنأى عن فهم واستيعاب كاملين للوضع العام القائم من جهة ولتحديد اولويات الحكومة في ضوء الاوضاع القائمة من جهة أخرى. وانطلاقاً من ذلك قام مكتب الوزير بوضع هذه الفذلكة التي ارفقت مع الموازنة السنوية.

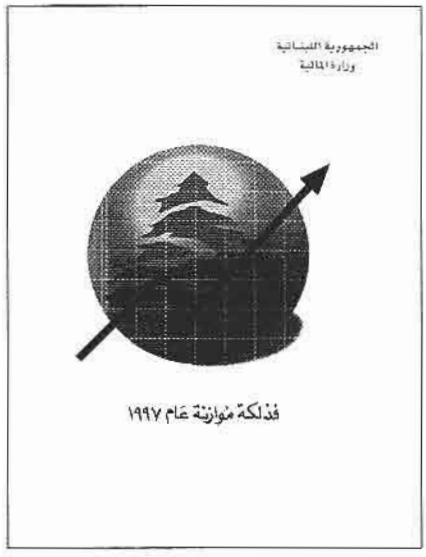
هذه الفذلكة تشمل المنهجية المتبعة من قبل وزارة المالية وفلسفتها العامة لمفهومها الاقتصادي للبنان عامة كما تشير الى الاصلاحات الرئيسية التي ستتم داخل مختلف اقسام وزارة المالية. لذا كان من الضروري عرضها مجدداً، بخطوطها العريضة، عبر «حديث المالية»، على موظفي ومسؤولي الوزارة بالرغم من عرض الصحف ووسائل الاعلام لها بشكل مفصل ومستفيض عندما عرضت على مجلس النواب، ونوضح ان كل من يشاء الاطلاع على مجمل الفذلكة يمكنه ذلك بطلب نسخة من مكتب الوزير.

تنقسم هذه الفذلكة الى **سبعة فصول**: **أولها**، الاندماج في الاقتصاد العالمي ويتطرق هذا الفصل الى التحديات التي واجهها لبنان عند انتهاء الحرب فكان على الدولة بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ الاهتمام بالتنمية البشرية وانعاش الاقتصاد وزيادة الانتاج وتعزيز الانتاجية واعادة تأهيل البنية التحتية للخدمات واعادة التأهيل والاصلاح الاداري والاستقرار الاقتصادي الكلي.

ويعرض **الفصل الثاني**، وعنوانه التطورات الاقتصادية الاخيرة، الاداء المالي والاقتصادي بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ من خلال بعض المؤشرات.

ويوضح **الفصل الثالث** الاطار الاقتصادي لقانون موازنة ١٩٩٧.

ويتحدث **الفصل الرابع** من الفذلكة عن التنسيب الجديد للموازنة العامة والهدف من هذا التنسيب الجديد الذي وضعته وزارة المالية المساعدة في «اجراء التحليل الاقتصادي التفصيلي للسياسة العامة والنواحي الادارية فيها بالاضافة الى اسلوب تنفيذها. كما يسمح ايضاً لوزارة المالية بضبط الحسابات لدى الخزينة وجعلها متلائمة مع حاجات نظام المحاسبة العمومية الجديدة والمعايير الدولية من جهة ومن تحسين تحليل تقديرات ارقام الموازنة وتنفيذها من جهة ثانية». اما في **الفصل الخامس** فيتم تحليل هيكلية الموازنة وذلك بجهد تفصيلي واضح من خلال ٢٠ جدولاً ورسماً بيانياً. واخيراً يتطرق **الفصلان السادس والسابع** الى إقتصاد لبنان بالمقارنة مع بلدان أخرى وصولاً الى مؤتمر اصدقاء لبنان. وسوف نعرض بالتفصيل في عدد لاحق من «حديث المالية» للدور الذي قامت به وزارة المالية لانجاح هذا المؤتمر والنتائج الاقتصادية المتوقعة والناتجة عنه.



اما في هذا العدد فسنركز على دور وزارة المالية المحوري في تعزيز متانة الوضع المالي والاقتصادي في لبنان وهذا الدور يظهر جلياً في الفذلكة ولا سيما في الفصل الثالث الذي يتناول الاطار الاقتصادي لقانون موازنة ١٩٩٧. فهذه الموازنة استندت الى المبادىء التالية:

«١ – اعتماد مخصصات الرواتب والاجور والعطاءات كما هي في موازنة ١٩٩٦ بعد احتساب الزيادة البالغة ٢٠ في المئة على الرواتب والتي اصبحت نافذة المفعول ابتداء من ١٩٩٥/١/١ .

٢ – تخفيض النفقات المتكررة الى دون المستوى الذي ورد في موازنة عام ١٩٩٦.

٣ – تخفيض النفقات الاستثمارية الى دون المستوى الذي ورد في موازنة عام ١٩٩٦.»

تطبيقاً لهذه المبادىء حاولت الحكومة الحد من العجز من ناحية وتعزيز الواردات من ناحية أخرى. لكي تحد

من العجز تهدف الدولة الى إحتواء نمو الدين العام الداخلي وتخفيض امتصاص القطاع العام للموارد المالية الداخلية، اما تعزيز الواردات فذلك يتم عن طريق اصلاح الوضع المالي اولاً وضمان استمرار جهود إعادة الإعمار والإنماء ثانياً اي بالتوفيق بين تحسين الجباية الضريبية وتأمين حوافز الاستثمار. وقد ركزت وزارة المالية عملها لتعزيز الواردات على مختلف مصادر الواردات ولا سيما على قطاعات ثلاثة هي ضريبة الدخل، والسجل العقاري والمساحة، والجمارك.

تشير الفذلكة بالنسبة لجباية ضريبة الدخل ان لدى مصلحة الواردات حوالي ٣٠٠ مراقب أي ما يعادل مراقباً لكل ١٣٠٠٠ مواطن بينما في البلدان الاوروبية يوجد مراقب لكل ٨٠٠ مواطن على الحد الاقصى لذا يستوجب اتخاذ جميع التدابير لتعزيز الادارة الضريبية عدداً وكفاءة واضافة الى ذلك ينص برنامج الاصلاح الضريبي «على مكننة جميع الاجراءات العائدة لايرادات الضرائب وتدريب كافة موظفي مصلحة الواردات مع تأكيد خاص على تعيين مدققي حسابات يتمتعون بأحدث المهارات لتدقيق الحسابات. كما انه سيتم ربط قاعدة البيانات في مصلحة الواردات الى قواعد المعلومات لدى كل من مديرية الشؤون العقارية والمديرية العام للجمارك». ويتم تحقيق هذا المشروع بمساعدة من الحكومة الكندية.

اما بالنسبة للسجل العقاري والمساحة فسيخضع هذا القطاع الى عملية تحديث ايضاً من اجل رفع مردوديته وتتمثل عملية التحديث بالجهود التي بذلت لاعادة تقدير قيمة مبيعات العقارات على أساس الموقع والجوار والمنطقة والاقليم. ثم اعادة درس معدلات الضريبة على مداخيل الايجارات بالنسبة لضريبة الاملاك المبنية واخيراً مكننة عمليات مديرية السجل العقاري والمساحة ويتم ذلك بمساعدة البنك الدولي وتتم العملية لاهميتها، على مراحل وقد بدأت هذه السنة ومن شأنها ان تنتهي عام ٢٠٠١ او ٢٠٠٢ ومن الفوائد المباشرة على المواطنين لعملية المكننة والتحديث هذه انخفاض الرسوم الفعلية وتوفير الخدمة الفضلى والاكثر سرعة.

تشكل الايرادات الجمركية المصدر الاكبر لايرادات الخزينة لذا أطلق في هذه المديرية ايضاً وبمساعدة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية برنامج لاعادة تأهيل هذه المديرية، وذلك عن طريق تحديث الاجراءات وتسهيل اسلوب العمل، وتدريب الموظفين، ومن الاجراءات التي ستؤدي الى تعزيز الايرادات الجمركية اصلاح التعرفة الجمركية الذي اصبح نافذ المفعول في ٧ تموز ١٩٩٥ كما تم وضع بيان جمركي جديد يتطابق مع البيان الجمركي الموحد الدولي والذي اصبح ساري المفعول منذ مطلع العام الحالي كما سيستعمل نظام اسيكودا المكنن والمتكامل لمعالجة بيانات الاستيراد والتصدير من خلال النظام الجمركي المعلوماتي الجديد "نجم".

هذه هي اذا من خلال الفذلكة، الاستراتيجية العامة للاصلاحات الاساسية المتوجبة على وزارة المالية والتي بوشر العمل في عدد منها. ■

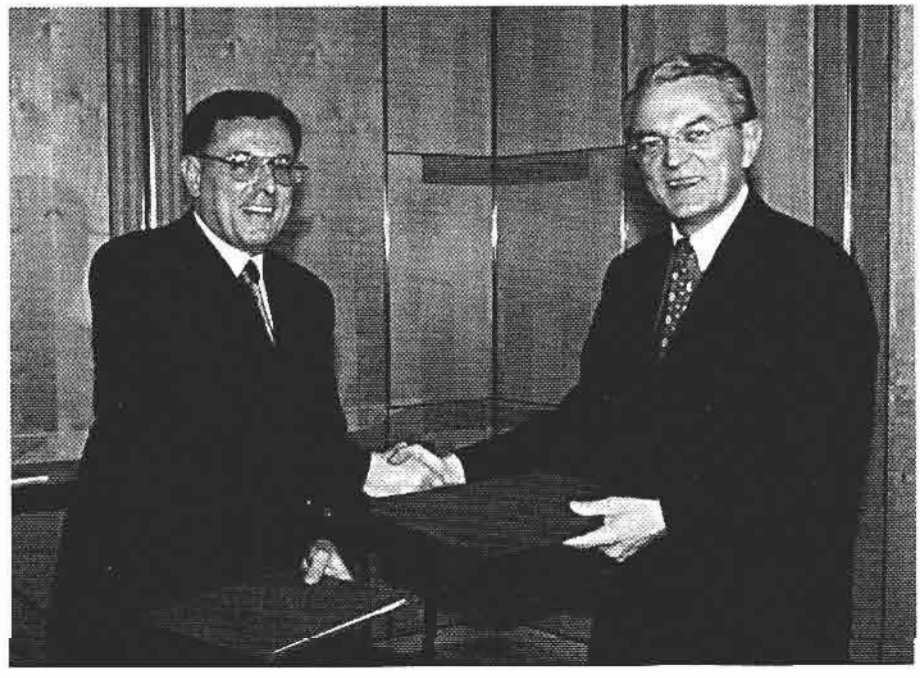
بعض المؤشرات الاقتصادية الواردة في الفصل الثاني من الفذلكة

- المعدل السنوي لحركة اجمالي الناتج المحلي بين عام ١٩٩٢ و١٩٩٥: ٥.٦٪.
- ارتفاع الدخل الفردي السنوي من ١٠٠٠ دولار اميركي تقريباً في سنة ١٩٩٠ الى حوالي ٢٦٠٠ دولار سنة ١٩٩٥.
- بلغ النمو الاقتصادي عام ١٩٩٦ ٤٪ ومن المتوقع أن يبلغ عام ١٩٩٧ ٧٪.
- الدين العام ارتفع من نسبة ٤٦٪ تقريباً من اجمالي الناتج المحلي في العام ١٩٩٢ الى نسبة ٧٨٪ من اجمالي الناتج المحلي عام ١٩٩٦.
- تشكل الديون الخارجية نسبة ١٧٪ من مجموع الديون.
- ميزان المدفوعات شهد فائضاً خلال السنوات الخمس الماضية بلغ عام ١٩٩٦ ٦٨٥ مليون دولار.
- التضخم المالي بقي منخفضاً نسبياً في الاعوام الثلاثة المنصرمة.
- سعر صرف الليرة اللبنانية تحسن بصورة متواصلة وان كان تحسناً بسيطاً.
- الاحتياطي من العملات الاجنبية ارتفع لدى مصرف لبنان من ١٤٤٨ مليون دولار عام ١٩٩٢ الى ٥٨٨٥ عام ١٩٩٦.
- بلغ ارتفاع النمو النقدي نسبة ٢٦٪ عام ١٩٩٦.

المعهد المالي مشروع تعاون

يحظى انشاء المعهد المالي بدعم من فرنسا والكثير من أصدقاء لبنان.

ففي المقام الاول أتاح البروتوكول المالي الفرنسي اللبناني الذي وقّع في نيسان ١٩٩٦ خلال زيارة رئيس الجمهورية الفرنسية، السيد جاك شيراك، الى لبنان توفير الوسائل التي سمحت بابرام اتفاقية حزيران ١٩٩٦ بين وزارة المالية اللبنانية ووزارة الاقتصاد والمال الفرنسية مما أفسح في المجال امام اعتماد برنامجين للتعاون التقني، احدهما في ميدان التدريب المهني والتوثيق المالي، والثاني في اطار تحديث نظام المحاسبة اللبنانية. وقد مثّلت الوزارة الفرنسية الهيئة المعنية بالادارة المالية للتعاون الدولي أي جمعية تنمية التبادلات في مجالات التكنولوجيا الاقتصادية والمالية ADETEF . على أثر هذه الاتفاقية، وقّع معالي وزير الدولة السيد فؤاد السنيورة والسيدة جاكلين اسكارد رئيسة قسم مديرية شؤون الموظفين والادارة في وزارة الاقتصاد والمال الفرنسية على معاهدة تطبيق. والجدير ذكره ان مديرية شؤون الموظفين والادارة تهتم ببلورة هندسة المشروع بمجمله على صعيد تنظيم التدريب المهني وتكوين المجموعة الاساسية من الوثائق. تعتمد المديرية على الخبرة التي اكتسبها مركز التدريب التابع لها ومركزها التوثيقي.



معالي الوزير فؤاد السنيورة، وزير الدولة للشؤون المالية، والسيد جان ارتوي وزير الاقتصاد والمال

بدأت عمليات تجهيز المعهد المالي منذ أوائل تموز ١٩٩٦. وبالاضافة الى الحكومة الفرنسية، أسهمت كندا وبرنامج الامم المتحدة للتنمية في جميع الموارد اللازمة لاطلاق المشروع. وفي آب عقدت دورة تدريبية اولى احياها خبراء كنديون فكانت من نصيب مديرية الواردات. وفي أيلول، نظّمت دورة تدريبية لموظفي الجمارك اللبنانية بالتعاون مع الجمارك الفرنسية. وقد ساهمت هذه الدورات في وضع البيان الجمركي الموحد في كانون الثاني ١٩٩٧.

اما عمليات تجهيز المكتبة المالية فبدأت في شباط ١٩٩٧ بدعم من مركز التوثيق الفرنسي ان على صعيد ابتكار مجموعة توثيقية أولى أو لجهة تنفيذها. ويجري حالياً وضع اللمسات الاخيرة على اتفاقات مع منظمات دولية (صندوق النقد الدولي، صندوق النقد العربي، البنك الدولي، الخ.) ومع بعض الدول (سنغفورة، هولندا...) وكذلك مع الكثير من الشركاء من القطاع الخاص (، ارنست أند يونغ، كوبرز أند ليبراند...) لتأمين دفق متواصل من الكتب والوثائق للمكتبة المالية التابعة للمعهد المالي التي يتوقع افتتاحها في الخريف المقبل. ■

تدريب، اعلام، ترقية

انشاء المعهد المالي



ن العمل هو النشاط الذي يشغلنا اكثر من سواه ولذا فمن المستحسن أن ينفذ في أفضل الظروف وأكثرها بعثاً على النشاط والفائدة. في هذا الاطار يتمثّل طموح وزير الدولة للشؤون المالية، معالي الوزير فؤاد السنيورة، في أن يوفر لموظفي الوزارة الوسائل التي من شأنها أن تجعل عملهم مثيراً للاهتمام.

مركز التدريب

قرّر الوزير بالتالي أن ينشىء مركزاً للتدريب يوفر لكل من موظفي الوزارة الادوات التقنية والثقافية التي تتيح له ان يحسّن من فعالية عمله. إن كل موظف مرشح للافادة، من جهة أولى، من تدريب شامل في الميادين التي تهمّ الوزارة بمجملها، ومن جهة ثانية، من تدريبات تقنية متخصصة تتفق وحاجات كل مديرية.

يتضمن التدريب الشامل تعريفاً بالاقتصاد الشامل والمالية العامة والمعلوماتية والمحاسبة ويستغرق من ١٥ الى ٢٠ يوماً. وستمتد هذه الدورات على عدة أشهر بشكل لا يتعارض وعمل الاقسام في الوزارة.

اما التدريب المتخصص فعلى نوعين: التدريب الخاص بوظائف محددة، مثل المحاسبة او السكرتارية، والتدريب المتعلق ببعض الاقسام، مثل المراقبين الماليين وأعضاء المفرزات الجمركية المتخصصة.

تبذل الوزارة جهداً كبيراً في اعداد برنامج تدريب من هذا القبيل وبالتالي تجدر ادارته بكل عناية. وقد وضع المركز نظاماً معلوماتياً لادارة نشاطات التدريب يتيح ادارة الملفات الشخصية الخاصة بالموظفين. وفي حين ان بعض النشاطات التدريبية لا تُستتبع بامتحان للمعلومات المكتسبة، فإن بعضها الآخر يخضع لاختبار يسمح بالتحقق من اكتساب مهارات جديدة. كما ان رغبة كل فرد في متابعة نوع من التدريب تؤخذ في عين الاعتبار في اطار عملية التدريب، الى جانب ما يطلبه المسؤولون الاداريون. ويتم تحليل كل هذه المعطيات بشكل يتيح لوزارة المالية ان تعتمد في المستقبل قاعدة داخلية تقضي بالربط بين التدريب المهني والترقية.

تتمة ص. ٩

مركز تدريب معلوماتي فائق التطور



يضع المعهد المالي في تصرّف موظفي الوزارة مركزاً متطوراً للتدريب المعلوماتي. يعدّ المركز صالتين للدراسة تتضمن الاولى ستة حواسيب مخصصة للمتدربين والثانية ثمانية. هذا بالاضافة الى حاسوب في كل صالة مخصصة للمدرب مما يتيح تنظيم دورات تدريبية عامة وأخرى متخصصة. يقتضي التدريب العام التعرّف الى محيط الحاسوب وتعلّم كيفية البحث عن المعلومات فيه ومحاولة التعرف الى مناهج معالجة المعلومات (وورد) والجداول (اكسيل). وفي نهاية الدورة الاساسية التي تمتد على ٢٢ ساعة لن يكون موظف وزارة المالية قد تحول الى خبير معلوماتي لكنه يكون قادراً، اذا رغب في ذلك، على طبع نص بنفسه أو ادخال المعطيات الى جدول ما، تبدأ هذه الدورات التدريبية في الثالث والعشرين من شهر حزيران.

بالاضافة الى صالات التدريب، يتيح «مختبر» يضم ٦ حواسيب متعددة الوسائط، للجميع بأن يعمقوا معلوماتهم بمساعدة برامج معلوماتية ذات استعمال شخصي. يبقى المختبر مفتوحاً للجميع حتى الساعة السادسة مساءً فيستطيع من شاء أن يتمرّس بالمعلوماتية. ويبقى خبراء المعهد في تصرف من يحتاج الى مساعدة في هذا المضمار.

مشروع
مـــالـــيـــة ٢١

لا شكّ في أنّه على وزارتنا ان تنظّم نفسها للمشاركة مشاركة فعّالة في اعمار البلاد. كما عليها أن تتكيف لمواجهة والتعامل مع التحديات الجديدة التي يواجهها العالم في القرن الواحد والعشرين.

يشهد العالم تغيرات جذرية ومتسارعة. فقد حل محل الصراعات بين الكتلتين الكبيرتين نظام علاقات دولية ذو أبعاد ثلاثة تتمثل في: تطوير الاتفاقات الاقليمية، التنافس الاقتصادي بين الدول، والثورة التكنولوجية. اما العلاقات المالية الدولية، فتزداد تعقيداً وباتت تعتمد على دور اكثر اهمية للقطاع الخاص . كما تبدلت العلاقة بين المواطن والادارات العامة لصالح المواطن الذي بات يطالب وبحق بخدمة أفضل، واستقبال أفضل وكلفة ضريبية مبررة.

بغية الاعداد للقرن الواحد والعشرين، على وزارتنا ان تكون السبّاقة في احداث هذه التغيرات. وهذه هي علة وجود مشروع مالية ٢١ الذي يقضي بتغيير عقلياتنا ومناهج عملنا وطرق تنظيمنا بحيث نحوّل وزارة المالية اللبنانية الى مثال في التكيف مع القرن الواحد والعشرين والاعداد له.

خطة الحكومة الاقتصادية

تسعى وزارة المالية بالطبع الى تنفيذ الخطة الاقتصادية والمالية التي وضعتها الحكومة. إن الطريقة التي تجبى فيها واردات الدولة والطريقة التي تصرف فيها هذه الواردات تعكسان هذه السياسة.

يقتضي الاعمار اعتماد موقف طموح ويتطلب العمل على تحقيق اهداف متعددة في الوقت نفسه. اما السياسة الاقتصادية الحالية التي وضعتها الحكومة فتقضي بمحاولة تحقيق اربعة اهداف تحظى بالاولوية هي :

١- دفع النشاط الاقتصادي في كل الميادين بشكل يتيح تأمين فرص عمل جديدة ورفع مستوى عيش المواطنين وزيادة الثروة الوطنية.

٢- تعبئة الموارد المالية الضرورية لعملية الاعمار.

٣- تأمين استقرار العملة الوطنية بما يحمي الادخار والمداخيل المتوسطة.

٤- تحديث الادارة لتصبح عنصراً يشارك بصورة ناشطة وايجابية.

لكل من هذه الاهداف الاهمية نفسها واي منها كافٍ لتعبئة الجهود والنشاط خلال عدّة سنوات.

خلال عرض مشروع موازنة عام ١٩٩٧ على البرلمان، قدم وزير الدولة للشؤون المالية تقريراً اظهر فيه مختلف النشاطات التي نفذتها وزارة المالية في سعيها الى تحقيق الاهداف الاربعة المذكورة اعلاه. ■

صندوق النقد الدولي

تأمين التناغم والتناسق في الاقتصاد العالمي

لدى الحديث على اعادة بناء الاقتصاد اللبناني وجعله متناغماً مع الاقتصاد العالمي، غالباً ما تتم الاشارة الى صندوق النقد الدولي غير انه ليس من السهولة بمكان الوقوف دوماً على الدور الفعلي للصندوق ومعرفة الميادين التي يتدخل فيها.

تأسس صندوق النقد الدولي في تموز ١٩٤٤ في بريتون وودز، وهي قرية نائية من مقاطعة نيو هامبشاير في الولايات المتحدة. وكان وراء انشائه وفد مؤلف من ٤٤ بلداً. اما اليوم فيبلغ عدد اعضاء الصندوق ١٧٨ عضواً، منهم لبنان (وهذا العدد يمثل دول المعمورة كافة).

كانت تحدو المؤسسين رغبة اساسية هي التوصل الى تنظيم المبادلات النقدية الدولية مع تأمين قابلية العملات للتحويل. وفي هذا الاطار، يقوم صندوق النقد الدولي بتقديم المساعدة لكل الدول الاعضاء التي تعاني من صعوبات في ميزانيات الدفع فيؤمن لها الاعتمادات القصيرة والمتوسطة الاجل انطلاقاً من المبالغ المجمعة من بدلات الانتساب التي تسددها الدول الاعضاء. يعاد النظر في توزيع الحصص كل ٥ سنوات بموجب الوضع الاقتصادي للبلد المنتسب. كما يتدخّل الصندوق من خلال تأمين مساعدة تقنية للادارات العامة والمصارف المركزية. يستخدم صندوق النقد الدولي اليوم ٢٢٠٠ شخص (معظمهم من علماء الاقتصاد والخبراء الماليين) وتتوفّر في صناديقه ٢٠٣ مليارات دولار اميركي من الحصص المدفوعة بكاملها.

ان لبنان بلد عضو في صندوق النقد

سنغفورة: مثال يحتذي به لبنان؟



حلّ وزير الدولة للشؤون المالية، معالي الوزير فؤاد السنيورة، ضيفاً على حكومة سنغفورة بين ١٧ و١٢ آذار ١٩٩٧. وكانت هذه، الزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها عضو من أعضاء الحكومة اللبنانية الى جمهورية سنفورة.

كثيرة هي النقاط المشتركة التي تجمع بين سنغفورة ولبنان. فعدد السكان في سنغفورة يبلغ ٣ ملايين نسمة يتحدرون من مختلف الاصول (صينيين وماليين وهنود، الخ.) والديانات (٣٢٪ من البوذيين، و٢٢٪ من الطاويين، و١٥٪ من المسلمين، و١٣٪ من المسيحيين، و٤٪ من الهندوسيين). لا تحتوي سنغفورة على أي موارد طبيعية كما ان الخدمات المالية فيها تشكّل نشاطاً اقتصادياً اساسياً.

أنشئت سنغفورة عام ١٩٦٥ في ظل ظروف صعبة لكنها باتت اليوم دولة غنية يبلغ اجمالي الناتج القومي فيها للفرد الواحد ٢٥ ألف دولار اميركي، وتتمتع بمعدل نمو سنوي يراوح الـ ٨٪ فيما البطالة شبه منعدمة والميزانية السنوية تشهد فائضاً والدين العام معدوم.

ان هذا النجاح هو أولاً نتيجة العمل والانضباط. فأسبوع العمل في الادارات مؤلف من ٤٢ ساعة. أما سن التقاعد الرسمي فهو ٦٠ سنة في الوقت الحالي غير ان السلطات تعمل على رفعه تدريجياً حتى ٦٧ سنة بسبب ان عدد سكان سنغفورة اصبح يشير الى استقرار متزايد مما يتطلب رفع سن التقاعد. وتعتمد في قياس فعالية عمل كل موظف المعايير نفسها المطبقة في الشركات الخاصة الاكثر نجاحاً. اما القوانين فتطبق بصرامة ودقة بالغة في ما يتعلق بنزاهة كل من العملاء الاقتصاديين والاداريين والسياسيين. أضف ان الضرائب المفروضة مرتفعة نسبياً اذ تمثل الاعباء الاجتماعية ٤٠٪ من الرواتب (٢٠٪ من مساهمات ارباب العمل و٢٠٪ من مساهمات الاجراء) في حين تؤمن الضرائب المباشرة نصف ايرادات الدولة. وقد اعد الوزير فؤاد السنيورة تقريراً مفصلاً عن اقتصاد هذا البلد، وما هي الدروس المستفاده من هذه التجربة الغنية لسنغفورة. ويمكن طلب نسخة عن هذا التقرير من مكتب الوزير السنيورة.

الدولي وبالتالي فإن الصندوق يتدخّل في عملية تنسيق البنى والتبادلات النقدية بين لبنان وشركائه الدوليين. لا يدفع الصندوق الاموال مباشرة الى لبنان لكنه يضطلع بدور مهم يتمثل في كونه مستشاراً وخبيراً فيقدم المساعدة التقنية لمصرف لبنان ولوزارة المالية.

يتولى الصندو ق مهمات معاينة وخبرة قصيرة الاجل في الميدان الضرائبي والجمركي ويتيح وضع احصاءات نقدية. كما انه يعمل في مهمات طويلة الاجل بصورة خاصة على ادارة المصروفات العامة: اعداد الميزانية وتنفيذها، ابواب الموازنة، وضع الخزينة، ونظام المحاسبة الخاص بالدولة. ■

تتمة ص. ٦

المكتبة المالية

الى جانب مركز التدريب، قرر الوزير اقامة مكتبة مالية وهي الاولى في لبنان لجهة كونها ستكون في متناول جميع المواطنين الراغبين الاطلاع على احدث الكتب والمنشورات والمعلومات المالية بما في ذلك نظام الانترنت. ستضم هذه المكتبة مجموعة من المعلومات المتعلقة بالنشاط المالي والضريبي والجمركي والمساحي، الخ. اما المعلومات فستتنوع مصادرها وتحدث بشكل متواصل. ولتسهيل الوصول الى هذه المعلومات وتحديثها، فإن المكتبة المالية ستعتمد اعتماداً كبيراً على النظم المعلوماتية.

كما ان المكتبة المالية هذه ستكون مفتوحة امام الجمهور فيستطيع المحامون والمستشارون الماليون ومستشارو الشؤون الضرائبية والمستثمرون من المواطنين والاجانب والطلاب والجامعيون ان يجدوا فيها المعلومات المالية التي قد يحتاجون اليها. وهذا يفرض ان تصبح الوزارة قادرة على أن تصدر الوثائق الخاصة بها.

التواصل

يجب أن يستكمل التدريب والتوثيق بتواصل حي داخل الوزارة. لذا فإن المعهد المالي يشكل مركز استقبال لموظفي الوزارة، حيث سيجدون فيه مكان لتناول القهوة وصالات للقراءة وأخرى للاجتماعات. وهذا هو ايضاً سبب وجود هذه النشرة التي قدّر لها أن تكون صلة وصل وأداة تواصل ومعلومات لمجمل العاملين في وزارة المالية. ■



بالرغم من ان المعهد المالي افتتح رسمياً في ٢٤ أيلول ١٩٩٦، الاّ أنه افتتح دوراته قبل هذا التاريخ. في الواقع، انطلقت الدورة الاولى في ٢٩ تموز ١٩٩٦ وانتهت في ٩ أيلول ١٩٩٦. ومنذ ذلك التاريخ نظّمت ٣٣ حلقة دراسية في المعهد تناولت ١٥ موضوعاً مختلفاً. أما عدد المشاركين فيها حتى تاريخ ١٥ آذار ١٩٩٧، فزاد على ٧٤٧ مشاركاً. غير ان مشاريعنا في المعهد لن تتوقف عند هذا الحد. فسنتناول عما قريب مواضيع جديدة مهمة نعرضها على الجميع على أمل ان ترغبوا في المشاركة فيها. والى أن تعقد دوراتنا الجديدة، يمكنكم القاء نظرة على الجدول التالي لتقفوا على الدورات التدريبية التي سبق ونظمناها.

جدول الدورات التدريبية حتى ٩٧/٧/١

المادة	المدرسون	التاريخ	*
المحاسبة المالية	د.ذبيان، د.حسان	من ٩ تموز الى ٩ ايلول ٩٦	٢٣
التدقيق	السيد بابيون	من ٩ تموز الى ٩ ايلول ٩٦	
التصميم المحاسبي العام	السيد صالح، السيد صقر	من ٩ تموز الى ٩ ايلول ٩٦	
الجمارك – تطوير النقليات الدولية للبضائع	السيد بيرتان	١٦ – ١٧ ايلول ٩٦	٢٣
المبادىء الاساسية للمحاسبة	د. صيداني	من ٢٣ ايلول الى ٧ ت١ ٩٦	٨٠
توبوغرافي	السيد شابو	١٦ – ١٧ ت١ ٩٦	٢٣
تدريب المدربين	مدام مارتر	٢٨ – ٣١ ت١ ٩٦	٩
المحاسبة – تطبيق النظام العام الجديد	السيد موسى، السيد اسماعيل، السيد يموت	٢٨ – ٣٠ ت١ ٩٦	٤٤
الجمارك – القيمة	السيد شابتار	٤ – ٨ ت٢ ٩٦	٢٢
الجمارك – تنظيم العمل	السيد بيرتان	٤ – ٨ ت٢ ٩٦	١٨
الجمارك – النظام المنسق	السيد حنا	٤ – ٨ ت٢ ٩٦	٢٢
الجمارك – الرقابة	السيد باريس	٤ – ٨ ت٢ ٩٦	
المحاسبة – تطبيق النظام الجديد	السيد موسى، السيد اسماعيل، السيد يموت	٤ – ٢٧ ت٢ ٩٦	٨٧
المحاسبة – تطبيق النظام الجديد	السيد موسى، السيد اسماعيل	من ١٨ ت٢الى ٣٠ ك١ ٩٦	٨٤
النظام الجمركي الموحد	س. مكاري، س. سنو، س. سركيس، س. نويهي، س.نعمه، س. الحاج	من ١٨ ت٢الى ١٨ ك١ ٩٦	٢٥٠
الاقتصاد الكلي	د. الدح	٩ – ١٣ ك١ ٩٦	١٥

المادة	المدرسون	التاريخ	*
الاقتصاد الكلي	د. خشاني	٧ – ٩ ك٢ ٩٧	١٩
المحاسبة العامة	س. نجا، د. صيداني، الانسة السيد	٢٧ – ٣١ ك٢ ٩٧	٢٨
المحاسبة المالية	س. نجا، د. صيداني،الانسة السيد، س. صقر، س. صالح	٣ – ١٤ شباط ٩٧	
التصميم المحاسبي العام	س. نجا، س. صقر، س. صالح	٢٤ – ٢٨ شباط ٩٧	
الضريبة على الدخل	س. صالح، س. صقر، س. نجا	١٠ – ١٤ آذار ٩٧	
التدقيق الضرائبي	السيد ي. صيداني	٧ – ١٧ نيسان ٩٧	
نظام المحاسبة الالي	الانسة هبة قاروط	٢٤ – ٢٨ آذار ٩٧	
النظام الممكن لادارة الدين DMFAS 5.0		٢٤ – ٢٦ شباط ٩٧	٩
الجمارك – النظام المنسق	السيد جوهنس	١٧ – ٢١ آذار ٩٧	٢٠
جمارك – التدقيق المؤجل والوثائق التقنية	السيد شبتار	٢٥ – ٢٧ آذار ٩٧	١٥
اقتصاد ونظام مالي	السيد خشاني	٣ نيسان ٩٧	١٦
تدريب مدربين المبادىء الاساسية للاقتصاد	السيد خشاني	٤ – ٥ نيسان ٩٧	٢٨
محاضرة حول الضريبة على القيمة المضافة	السيد جورنيه السيد كالر	٥ ايار ٩٧	٢٣
الاقتصاد الكلي	س. شعبيان، س. جميل، س. حبيب	٣ – ٢٦ حزيران ٩٧	٧٠
المبادىء الاساسية للمعلوماتية		٢٣ – ٢٧ حزيران ٩٧	٥٩
المجموع ٤٤ محاضرة، ٢٣ موضوعاً مختلفاً	٣١ مدرباً مختلفاً	المجموع : ٩٧٤ مشتركاً	

*عدد المشتركين

حياة الوزارة

مصلحة الواردات

- رزقت السيدة لينا القزي، مراقب في دائرة ضريبة الدخل، بمولودة جديدة أسمتها مريانا.
- رزقت السيدة هناء عطوي، مراقب في دائرة رسم الانتقال، بمولودة جديدة أسمتها يارا.
- رزقت السيدة رانيا ايدمو، مراقب في دائرة ضريبة الدخل، بمولودة جديدة أسمتها ماريا.
- فاز السيد محمد شرف الدين، مراقب في دائرة الاملاك المبنية، بامتحانات رؤساء الدوائر.
- ودّع المراقب الرئيسي السيد وائل خداج العزوبية.
- فاز الموظفون سمير مرشاد، سامر حمدان ونهى الخوري في امتحانات مجلس الخدمة المدنية بوظيفة محرر وتمّ تعينهم في دائرة ضريبة الدخل.
- توفي السيد يوسف مخول، مراقب في دائرة الاملاك المبنية نتيجة أزمة قلبية.

مصلحة المحاسبة العامة

- عينت الآنسة نورما نابلسي الناجحة في المباراة المحصورة لوظيفة محرر في مختلف الادارات العامة، بوظيفة محررة في مديرية المالية العامة.
- نقل الموظف عثمان حاسبيني الناجح في المباراة المؤهلة لوظيفة كاتب من وظيفته الحالية وعين بوظيفة كاتب متمرن في المديرية العام للمالية.

دائرة الرقابة المالية

- تمت خطوبة الآنسة هدى عطوي على السيد أحمد عطوي بتاريخ ١٩٩٧/١/١.

دائرة المحاسبة المالية

- نقلت الآنسة فاطمة خليفة من وظيفة محاسبة في دائرة المحاسبة المالية الى وظيفة مراقب ضرائب رتبة أولى في دائرة ضريبة الدخل – مديرية الواردات.
- نقل السيد محمد فادي أبي حيدر من وظيفة محاسب في دائرة المحاسبة المالية الى وظيفة مراقب ضرائب رتبة أولى في مالية جبل لبنان.
- عينت السيدة أليس بطرس الناجحة في المباراة المحصورة لوظيفة محرر في مختلف الادارات العامة لوظيفة محرر في مديرية المالية العامة.
- تمت خطوبة الآنسة نورما الغور من السيد شادي عيسى بتاريخ ١٩٩٧/١/١.
- تمت خطوبة الآنيسة لينا شهاب الدين من السيد ابراهيم شرارة بتاريخ ١٩٩٧/٣/١.

مصلحة الموازنة

- تابعت الآنسة جومانا التقي دورة في ادارة المصروفات العامة في أبو ظبي.
- تابع الاستاذ أنيس اسكندر دورة في التقيم الاقتصادي من خلال مؤشرات الاداء في الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية في البحرين.
- نجحت السيدتان وداد العلي ودعد بلبل في مبارات رؤساء دوائر.

مصلحة الصرفيات

- تمت خطوبة الآنسة رسمية كنعان من السيد أحمد صياح.
- تمت خطوبة الآنسة رضى القيسي من السيد وليد شرف الدين.
- تمت خطوبة الآنسة غادة صيداني.

أعزاءنا القراء

بين أيديكم العدد الاول من «حديث المالية». لربما استغربتم الامر بعض الشيء اذ أنها المرة الاولى التي تصدر فيها وزارة المالية نشرة داخلية. ما نتمناه ليس اثارة الاستغراب فقط ولكن اثارة اهتمامكم.

ان الهدف من هذه النشرة مزدوج، كما يشير الى ذلك عنوانها: أن تكون أداة تحديث من جهة وأداة حوار من جهة أخرى.

اما بالنسبة الى التحديث والاصلاحات فلا شك انكم تحققتم بنفسكم من خلال هذا العدد الاول وفي اطار عملكم اليومي بأنه تم اطلاق عدة ورشات اصلاح في الوزارة وأنها جميعها سائرة على طريق النجاح. وسنسعى بقدر الامكان ان نطلعكم باستمرار على تقدم هذه المشاريع.

اما في ما يتعلق بالحوار، فهو عنصر لا بد منه للتطور والتقدم. وبالتالي فنحن لا نسعى لأن نجعل من هذه النشرة لسان حال الوزارة بل فسحة تواصل بين العاملين فيها. هذه النشرة نشرتكم ولذا، نحن بانتظار انتقاداتكم واقتراحاتكم ورسائلكم.

وبما ان هذا العدد هو العدد الاول للنشرة، نأمل في أن تستقبلوه بكل رحابة صدر لأن العدد الاول غالباً ما يكون بعيداً كل البعد عن الكمال. ونعدكم انه بفضل تعاونكم معنا، سيكون العدد القادم افضل من دون شك.

اسرة التحرير

- تمت خطوبة الآنسة رندى العلي من السيد حسن بلوز موظف في الامن العام.

- رزقت السيدة نوال حمود وزوجها السيد أحمد حصري الموظف في المعهد المالي ولداً وأسمياه يوسف.

تتيح لكم الوزارة الفرصة لمتابعة دروس في اللغة الفرنسية واللغة الانكليزية وذلك ابتداءاً من شهر تشرين الاول ١٩٩٧. من المفترض ان تقسم هذه الدورات التي تدور على اربعين ساعة الى حصص مدتها ساعة ونصف يعطيها اساتذة فرنسيين او انكليز. تتم هذه الدورات في المعهد المالي وخارج اوقات الدوام. لمن يرغب الالتحاق بها الاتصال على الرقم التالي: ٤٢٦٨٦٠

مصلحة الخزينة والدين العام
دائرة المحاسبة والصناديق

- يتابع الموظفون حسين روماني ايلي عروق ومنال عطوي دورة في المعهد المالي.

- تابعت الآنسة منى ساموري دورة على أساليب التحليل المالي والبرمجة المالية التي يجريها صندوق النقد الدولي في واشنطن ما بين ٩٧/٢/١٨ و٩٧/٤/١٠.

- نجحت الموظفة الملحقة بجهاز الدين العام في مديرية الخزينة السيدة أمل شبارو بوظيفة رئيس دائرة في المباراة المحصورة التي اجراها مجلس الخدمة المدنية في تاريخ ٩٦/٢/١٤. كما فازت الموظفة التابعة لدائرة المحاسبة والصناديق الآنسة ندى عطوي بالمباراة نفسها.

- رزق السيد محمد لمع الملحق المعلم بدائرة المحاسبة والصناديق مولودة أنثى أسماها ريم.

- رزق السيد محمد غشان الكاتب بدائرة المحاسبة والصناديق مولودة أنثى.

- رزقت السيدة ماري صادر الموظفة بدائرة المحاسبة والصناديق مولودا ذكراً.

نشرة صادرة عن المعهد المالي.
التحرير والصور : المعهد المالي
تصميم: ب. منيمنه / فاين تاتش ش.م.م
الطباعة تقدمة: الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.